

تاج العروس من جواهر القاموس

والخِطْرُ بالكسْرِ : نَبَاتٌ يُجْعَلُ وَرَقُهُ فِي الْخِضَابِ الْأَسْوَدِ يُخْتَضَبُ بِهِ . أَوِ الْوَسْمَةُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَبِيهُ بِالْكَتَمِ . قَالَ : وَكَثِيرًا مَا يَنْدَبُتُ مَعَهُ يَخْتَضَبُ بِهِ الشُّيُوخُ . وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخِطْرُ : اللَّابِنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّهُ مَخْضُوبٌ . الْخِطْرُ : الْغُصْنُ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ وَاحِدُ خِطْرَةٍ كَعِنَبَةِ نَادِرٍ أَوْ عَلَيَّ تَوْهَّجٍ طَرَحِ الْهَاءِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْخِطْرَةُ : الْغُصْنُ وَالْجَمْعُ الْخِطْرَةُ . كَذَلِكَ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . الْخِطْرُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ وَالصَّوَابُ : الْكَثِيرَةُ بِالتَّأْنِيثِ كَمَا فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ . أَوْ أَرَبَعُونَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ مِائَتَانِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلُ أَوْ أَلْفٌ مِنْهَا وَزِيَادَةٌ قَالَ : .

" رَأَتْ لَأَقْوَامٍ سَوَامًا دَثْرًا .

" يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خَطِرًا .

" وَبَعَلُّهَا يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرًا . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ مِائَتَيْنِ فَهِيَ خَطْرٌ فَإِذَا جَاوَزَتْ ذَلِكَ وَقَارَبَتْ أَلْفًا فَهِيَ عَرَجٌ . وَيَفْتَحُ وَهَذِهِ عَنْ الصَّغَانِيَّ جَ أَخْطَارُ . الْخَطَرُ بِالْفَتْحِ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ نَقْلًا مِنَ الصَّغَانِيَّ الْخَطَرُ : مَا يَتَلَبَّدُ أَيُّ يَلْمُصِقُ عَلَيَّ أَوْ رَاكِ الْإِبِلِ مِنْ أَبَوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا إِذَا خَطَرَتْ بِأَذْنَابِهَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : مَالَصِقَ بِالْوَرَكَيْنِ مِنَ الْبَوَلِ وَلَا يَخْفَى أَنْ هَذِهِ أَخْصَرُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

" وَقَرَّ بِنَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلِ بَعْدَ مَا تَقَوَّيَا عَنْ غِرْبَانٍ أَوْ رَاكِهَا الْخَطَرُ . تَقَوَّيَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ " أَيُّ قَطَّعُوا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ : تَقَوَّيَا غِرْبَانُهَا عَنْ الْخَطَرِ فَقَلَابِهِ . وَيُكْسَرُ وَالْخَطَرُ : الْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ لَاهْتِزَازِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخَطَرُ : الشَّرَفُ وَالْمَالُ وَالْمَنْزِلَةُ وَارْتِفَاعُ الْقَدْرِ وَيُحَرِّكُ وَيُقَالُ : لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ : هُوَ عَظِيمُ الْخَطَرِ وَلَا يُقَالُ لِلدُّونِ . الْخَطَرُ بِالضَّمِّ : الْأَشْرَافُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَظِيمُ الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ الْوَاحِدُ خَطِيرٌ كَأَمِيرٍ وَقَوْمٌ خَطِيرُونَ . وَبِالتَّحْرِيكِ : الْإِرَافُ عَلَيَّ الْهَلَاكِ وَلَا يَخْفَى مَا فِي

الأشرف والإشرف من حُسْنِ التَّقَابُلِ والجَنَاسِ الكاملِ المحرَّفِ . وفي بعض
الأصول : على هَلَاكَةٍ . وهو على خَطَرٍ عَظِيمٍ أَيْ إِشْرَافٍ على شَفَا هَلَاكَةٍ .
وَرَكِبُوا الأَخْطَارَ . الخَطَرُ في الأصل : السَّيْقُ يُتَرَاهَنُ عَلَيْهِ . ثم
استُعِيرَ للشَّرَفِ والمَزِيَّةِ واشْتَهَرَ حَتَّى صارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً . وفي
التَّهْذِيبِ . يُتَرَامَى عَلَيْهِ في التَّتَرَاهُنِ . والخَطَرُ : الرَّهْنُ بَعَيْنِهِ وهو
مَا يُخَاطَرُ عَلَيْهِ تَقْوُلُ : وَضَعُوا لِي خَطَرًا ثَوْبًا وَنَحْوَ ذَلِكَ وَالسَّابِقُ
إِذَا تَنَاولَ القَصَبَةَ عُلِمَ أَنَّهُ قد أَحْرَزَ الخَطَرَ وهو السَّيْقُ
وَالنَّدَبُ وَاحِدٌ وهو كُلاهُ السَّذِي يُوضَعُ في النَّضَالِ والرَّهَانِ فمن سَبَقَ
أَخَذَهُ جَ خَطَارُ بالكسرة وجَّجَ أَيْ جَمَعَ الجَمْعُ أَخْطَارُ . وقيل : إِنْ أَخْطَارَ
جَمْعُ خَطَرٍ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَنَدَبٍ وَأَنْدَابٍ . من المَجَازِ : الخَطَرُ : قَدَرُ
الرَّجُلِ وَمَنْزِلَتُهُ . ويقال : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الخَطَرِ وصَغِيرُ الخَطَرِ في
حُسْنِ فِعَالِهِ وَشَرَفِهِ وَسُوءِ فِعَالِهِ . وَخَصَّ بِهِ الرُّفْعَةَ وَجَمْعُهُ
أَخْطَارُ . الخَطَرُ : الْمَثَلُ في الْعُلُوِّ وَالْقَدَرِ ولا يَكُونُ في الشَّيْءِ
الدُّونَ كَالخَطِيرِ كَأَمِيرٍ . وفي الْحَدِيثِ : " أَلَا هَلْ مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ
الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا " أَيْ لَا مِثْلَ لَهَا . وقال الشاعر :
" فِي طَلٍّ عَيْشٍ هَنِيٍّ مَالِهِ خَطَرُ "